



كنت أعلم أنني لن أستطيع الزواج في الوقت الحالي ، ولن أقوى على سداد المهر الذي سيطلب مني ..

فقد أحببت فتاة التحفت برنسا مُرصعاً بالجواهر ، محلى بسلاسل ذهبية مُطعمة بالأحجار الكريم ..

لذا عمدتُ إلى غض بصري عنها مخافة الوقوع في حبها أكثر ،

فلطالما كانت الوقاية خير من العلاج ولكن يال سوء حظي عندما أرخيت شراع جفني تجنباً للإبحار في زرقه عينيها ، فقد وقع بصري على كعاب نعلها ، فوجدتها قد طُرزت ببيت شعر :

فَرُشوا على قبري من الماء

واندبوا..

قتيل كعاب لا قتيل حروب .

فوصل صوتها الحاني إلي مسامعي لتسألني : "ماذا تقول؟!"

حينها أدركت أنني قرأت الشعر بصوت مسموع ..

نظرت لها لأجد البسمة تملأ وجهها

لحظتها تناسيت الفوارق بيننا وأطلقت العنان للسانى مؤكداً :

"ما سمعت ، كنت أقرأ بيت الشعر

الذي طُرز بلسان حالي على نعليك

فأنا المُتيم منذ زمن ولا يقوى

على مهرك ، دفعني فقري للعذاب

في رحاب الصمت و كتمان حبك

في قلبي مُرغما على عدم البوح "

ابتسمت محبوبتي وخضب الإحمرار وجنتيها

فصمتت لثوان ، مرت على قلبي كساعات أشاور نفسي وأسألها كيف أعتذر لمحبوبتي عما بدر مني من حماقة .

وأخيراً .. تفضلتُ عليّ بكلماتٍ كانت سر سعادتي :

" لا يقوى على مهري سوى رجل

مخلص لي ، يُحبنى بكل

جوارحه ، فإن ارتضيت الصداق

القيروانى مهراً لي قبلت بك "

فكانت كلماتها طوق نجاتي من حيرتي

وذوباني في بحر حبها ، فأجبتها :

"بالطبع أقبل بالصداق القيروانى

فكيف لي النظر إلي امرأة

غيرك ، وكيف لي إتخاذ الجواري

iCulture

Empowering creative minds

في حضور أميرتي! ،
أي مجنون يرتشف العلقم وبين
يديه كئوس العسل ، فمن يفعل
ذلك حق عليه الموت بالحرمان
منك".

تنفست الصعداء ملاء رثتي وشعرت بالإمتنان للسيدة أروى فلولا إشتراطها لهذا الشرط على الخليفة العباسي لما وجدت الثغرة التي تزوجني من محبوبتي .

#قتيل_كعاب

#ندا_لطفيكنت أعلم أنني لن أستطيع الزواج في الوقت الحالي ، ولن أقوى على سداد المهر الذي سيطلب مني ..

فقد أحببت فتاة إلتحفت بِنسأ مُرصعاً بالجواهر ، محلى بسلاسل ذهبية مُطعمة بالأحجار الكريم ..

لذا عمدتُ إلى غض بصري عنها مخافة الوقوع في حبها أكثر ،

فلطالما كانت الوقاية خير من العلاج ولكن يال سوء حظي عندما أرخيت شراع جفني تجنباً للإبحار في زرقه عينيها ، فقد وقع بصري على كعاب نعلها ، فوجدتها قد طُرزت ببيت شعر :

فُرشوا على قبري من الماء

واندبوا..

قتيل كعاب لا قتيل حروب .

فوصل صوتها الحاني إلي مسامعي لتسألني : "ماذا تقول؟!"

حينها أدركت أنني قرأت الشعر بصوت مسموع ..

نظرت لها لأجد البسمة تملأ وجهها

لحظتها تناسيت الفوارق بيننا وأطلقت العنان للسانى مؤكداً :

"ما سمعت ، كنت أقرأ بيت الشعر

الذي طُرز بلسان حالي على نعليك

فأنا المُتيم منذ زمن ولا يقوى

على مهرك ، دفعني فقري للعذاب

في رحاب الصمت و كتمان حبك

في قلبي مُرغما على عدم البوح "

ابتسمت محبوبتي وخضب الإحمرار وجنتيها

فصمتت لثوان ، مرت على قلبي كساعات أشاور نفسي وأسألها كيف أعتذر لمحبوبتي عما بدر مني من حماقة .

وأخيراً .. تفضلت عليّ بكلمات كانت سر سعادتي :

" لا يقوى على مهري سوى رجل

iCulture

Empowering creative minds



مخلص لي ، يُحِبني بكل
جوارحه ، فإن ارتضيت الصداق
القيرواني مهراً لي قبلت بك "
فكانت كلماتها طوق نجاتي من حيرتي
وذوباني في بحر حبها ، فأجبتها :
"بالطبع أقبل بالصداق القيرواني
فكيف لي النظر إلي امرأة
غيرك ، وكيف لي إتخاذ الجواري
في حضور أميرتي! ،
أي مجنون يرتشف العلقم وبين
يديه كنوس العسل ، فمن يفعل
ذلك حق عليه الموت بالحرمان
منك".

تنفست الصعداء ملء رئتي وشعرت بالإمتنان للسيدة أروى فلولا إشتراطها لهذا الشرط على الخليفة العباسي لما وجدت الثغرة التي تزوجني من محبوبتي .

#قتيل_كعاب

• #ندا_لطي

iCulture
Empowering creative minds